

ملخص البحث

دراسة تحليلية لقالب البالاد عند آلان راوثرن Alan Rawsthorne لآلة البيانو وإمكانية

الاستفادة منها لدارسي آلة البيانو بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

أ.م.د. / عبد الله عيسى خلف (*)

موسيقى القرن العشرين قد تغيرت تماماً في لغتها وطريقتها ، حيث اعتقد المستمعون للموسيقى في أوائل هذا القرن أنهم يشهدون هجوماً شرساً على الموسيقى الحساسة الزكية ، وما قد اكتسبته من جمال في الماضي حيث حل محلها قيح متقلب وعنيد ، ولكن بعد مرور أكثر من نصف قرن أصبح الاستماع إلى هذه الموسيقى بأذان مختلفة وظهر كل ما غير مخطط ومتنافر مقبولاً ، وأصبحت هذه الأساليب التي كانت غير مقبولة في الماضي تدرس وتحلل وترتب وتنظم في الكتب الدراسية ، وظهر ذلك جلياً عندما ابتدع المؤلفون الموسيقيون في القرن العشرين مذاهب موسيقية جديدة للتعبير عن انفعالاتهم وأفكارهم ، حيث بدأت هذه المؤلفات في جذب إنتباه العديد من الدارسين للموسيقى ، الأمر الذي أدى إلى ظهور مؤلفات جديدة غير مقيدة بقالب موسيقي محدد معتمد على الإيقاع النشط والألحان المليئة بالإثارة والبراعة في استخدام الهارمونييات المتنافرة والكونترابنت ، واستخدام السلالم والمقامات المصنوعة ، ومن المؤلفين الموسيقيين الذين أبدعوا في مؤلفاتهم للبيانو المؤلف (آلان راوثرن Alan Rawsthorne ١٩٠٥ - ١٩٧١) ، حيث قام بتأليف بالاد وجاءت بطابع جديد معاصر لتلك الفترة ، وتعتبر مثلاً لبعض سمات ومظاهر القرن العشرين وتتضمن أساليب الأداء في تلك الفترة على آلة البيانو ، مما دعا الباحث إلى تناولها من خلال دراسة تحليلية عزفية للاستفادة منها لدارسي آلة البيانو بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، وقد جاء البحث في جزئين :

أولاً : الجزء النظري

ثانياً : الجزء التطبيقي

ثم النتائج واختتم البحث بالتوصيات وقائمة المراجع ثم ملخص البحث .

(*) أستاذ مساعد دكتور لآلة البيانو بكلية التربية الأساسية ، دولة الكويت .